

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

شيء أسوأ من الجن والسحر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا

صدق الله العظيم. نحن نتحدث عن العلاقة بين الجن والإنس. شيء ما يحدث. هناك فئة من الناس تعيش في هذا الزمان، إذا رأوا شخصاً ما، يُضِلُّونه قائلين "عليك جن، عليك سحر". لا يراهم الجميع؛ لا يمكن معرفتهم. هذا نادر الحدوث.

بالطبع، نادر جداً أن يتدخل الجن في الناس ويدخلونهم. لكن قد يحدث أن يُصابوا. لأنه، حفظنا الله، قد يحدث هذا إذا لم يستأذن المرء بقول "دستور" أثناء صب الماء، أو الوضوء، أو الذهاب إلى مكان ما ليلاً، أو دخول مكان ما، أو سكب الماء، أو الوضوء. قد يحدث هذا أحياناً في هذه الحالات. لكن قول "عليك سحر، عليك جن" لكل من تراه يُربك الناس. ومن يقول ذلك لمنفعة شخصية يكون قد كذب، ويكون ذلك إثماً عليه أيضاً. ولأنهم شَوْشُوا على الآخرين، يكون عليهم إثم آخر.

ما نعيشه في زماننا أسوأ من الجن. إن ما يحيط بنا من أشخاص وظروف يدفع الناس إلى الانحراف، ويثير الفتنة بين العائلات، ويدفع الأبناء إلى العصيان ومخالفة عائلاتهم. هذا ليس من الجن ولا من السحر. يحدث بسبب كل شيء حولنا. حفظنا الله ﷺ. في عصرنا هذا، هناك آلاف الجن في الأجهزة التي يحملها الأولاد بأيديهم. إنهم المفسدون الحقيقيون. وقد جنَّ معظمهم بسبب ذلك الشيء. بسبب هذا الشيء المسمى بالتكنولوجيا. يسبب شروراً أسوأ من الجن والشيطان. يجب أن نحذر من ذلك.

لقد وهب الله ﷻ البشر فهماً وعقلاً. ولديهم القدرة أيضاً. يجب أن يكون كل شيء باعتماد. وأن يتم كل شيء وفقاً للمبادئ والإجراءات الصحيحة للنجاة. إذا ضغطت على كل شيء دفعة واحدة، فسيكون لذلك تأثير أيضاً.

من السهل إلقاء اللوم على السحر والجن في كل شيء. ستزيل اللوم عن نفسك. "ماذا أفعل؟ اذهب ودع الشيخ يقرأ عليك". القراءة مفيدة بالطبع. لكن قبل الشيخ، يجب أن تقرأ على نفسك في المنزل. عليك القيام باللازم. عليك التصديق. اقرأ آية الكرسي والإخلاص. يمكنك قراءتهما على نفسك. للوقاية من كل شر، من الحسد، من العين، من الجن، السحر وما إلى ذلك، يجب على الشخص قراءة آية الكرسي سبع مرات يومياً والنفخ حوله. قبل مغادرة المنزل، اقرأ ثلاث مرات سورة الإخلاص، وسورة الفلق وسورة الناس. اقرأها عند دخول المنزل. سلّم عند دخوله. سلّم عند الخروج منه. ستكون هذه الآيات حماية لك، وستكون أيضاً وسيلة هداية للآخرين في المنزل. سيسود السلام في العائلة، إن شاء الله.

هذا الوقت، كما قلنا، وقت عصيب جداً. حفظنا الله ﷻ. لقد تغيّر الناس، الأولاد وكل شيء. لم يبق أدب. لم يعد هناك احترام. لا أحد يستمع للنصيحة. تدخل النصيحة من أذن وتخرج من الأخرى. وعندما يصيبهم مكروه، لا يفهمون سبب حدوثه. كما قلنا، فإن الناس سيحفظون من هذه الأمور بالعبادة والدعاء بإذن الله. يجب على الناس فعل ذلك. يجب على الجميع التصديق، التسليم وقراءة الآيات عند دخولهم وخروجهم من المنزل. سيحفظ المرء بها، وستكون حماية لأفراد الأسرة الآخرين، إن شاء الله. حفظنا الله ﷻ جميعاً. الله ﷻ يحفظ الأولاد. الله ﷻ يحفظنا من شر الشيطان. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

7 آب / 2025 13 صَفَر 1447

صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول